الدرس اللغوي	أسلوب الاستفهام	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

أولا:أسلوب الاستفهام

1-تعريف أسلوب الاستفهام:

الاستفهام لغةً: هو طلب الفهم، واصطلاح: هو عبارة عن أسلوب أو تركيب يستعمله السائل لمعرفة شيء كان يجهله.

2- عناصر أسلوب الاستفهام:

يتكون أسلوب الاستفهام من ثلاثة عناصر هي:

- ✓ أداة الاستفهام (الحرف أو الاسم)
- ✓ المستفهم عنه (مضمون الجملة)
- ✓ الجواب.

ثانيا:أدوات الاستفهام

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين هما:

1- الاستفهام بالحروف:

أ – الاستفهام ب هل:

يستفهم بـ "هل" عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب عنها ب (نعم) في الإثبات و(لا) في النفي.

أداة الاستفهام	المستفهم عنه	الجواب	
هل	مضمون الجملة : حضور زيد	بالنفي	بالإثبات
		لا – لا، لم يحضر زيد.	نعم – نعم (أجل)، حضر زيد

ب – الاستفهام بالهمزة:

يستفهم بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة مثل (هل) ويكون الجواب عنها (بنعم) في الإثبات و(لا) في النفي، كما يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية (المسبوقة بنفي: لا – ما – ليس – لم ...) ويكون الجواب عنها ب "بلى" في الإثبات وب "نعم" في النفي، ويستفهم بها أيضا لاختيار شيء من شيئين أو أكثر، وفي هذه الحالة يكون الجواب بالتعيين، أي بتحديد شيء واحد نحو: أ الرياضة هي هوايتك المفضلة أم المطالعة؟ الجواب: الرياضة هي هوايتي المفضلة، وإذا ورد بعد الهمزة (أ) نفي (أليس، ألم، ألن، ألا)، كان الجواب ب: بلى للإثبات (بلى، نحن من هواة جمع الطوابع البريدية)، وبنعم للنفي (نعم، لسنا من هواة جمع الطوابع البريدية)

أسلوب الاستفهام	أداة الاستفهام	المستفهم عنه	الجواب		
			بالإثبات	بالنفي	بالتعيين
أسافر علي؟	الهمزة	مضمون الجملة: سفر علي	نعم – نعم، سافر علي.	لا – لا، لم يسافر علي	
ألم تشتر الكتاب بعد؟	الهمزة	مضمون الجملة: شراء الكتاب	بلى – بلى، اشتريته.	نعم – نعم، لم أشتره بعد.	
أتفضل فصل الربيع أم فصل الصيف؟	الهمزة	مضمون الجملة: التفضيل بين فصلي الربيع والصيف.			أفضل فصل الربيع

استنتاج:

حرفا الاستفهام هما: هل والهمزة، ويستفهم بهما عن مضمون الجملة، ويكون جوابهما بنعم في حال الإثبات ولا في حال النفي، وتنفرد الهمزة بجوابين آخرين:

- ✓ تعيين أحد الشيئين إذا أفادت الجملة التخيير بين أمرين.
- ✓ بلى في حال الثبات ونعم في حال النفي، إذا جاءت بعد الهمزة أداة نفي.

2-الاستفهام بالأسماء:

يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب دائما بالتعيين:

أسلوب الاستفهام	أداة الاستفهام	معناها	الجواب بالتعيين
من أنت؟	من	للعاقل	أنا عبد الفتاح.
ما الحيوان المفضل لديك؟	ما	لغير العاقل	أفضل الحصان.
كيف حالك؟	كيف	للحال	بخير و الحمد لله.
كم درسا حفظت؟	كم	للعدد	حفظت كل الدروس.
أين تسكن؟	أين	للمكان	أسكن بمراكش.
لماذا تأخرت؟	لماذا	للتعليل والسبب	لأنني أستيقظ باكرا.
متى سافرت؟	متى	للزمان	سافرت البارحة.
أيان ستغادر المحطة؟	أيان	للزمان	سأغادر المحطة ليلا.
أيان سألقاك؟	أيان	للمكان	في المدرسة.
أنى ستقيم؟	أنى	للمكان	في الفندق.
أنى ستعود؟	أنى	للزمان	سأعود غدا.
أي تلميذ جاء؟	أي	للعاقل	التلميذ أحمد.
أي رياضة تفضل؟	أي	لغير العاقل	أفضل السباحة.
في أي ساعة ستخرج؟	أي	للزمان	الساعة السادسة مساء.
في أي مكان ستقيم؟	أي	للمكان	في مكة.
في أي حال أنت؟	أي	للحال	أنا بخير والشكر لله.

استنتاج:

أسماء الاستفهام، هي: من للعاقل، وما لغير العاقل، وأين للمكان، ومتى وأيان للزمان، وكيف للحال، وكم للعدد، وأي لجميع المعاني السابقة، ويكون جوابها جميعها بالتعيين.

ملاحظة: أسماء الاستفهام كلها مبنية باستثناء "أي" فهي اسم معرب.

الملخص

1- تعريفه : أسلوب الاستفهام يستعمل في طلب الفهم بالشيء ، والعلم به .

2- أنواعه :

ينقسم الاستفهام إلى نوعين :

الاستفهام المثبت و الاستفهام المنفي .

ولا فرق بين النوعين ، إلا أن الأول يخلو من أحرف النفي ، والثاني يكون منفيا .

مثال الأول : هل ذهبت إلى المدرسة ؟ أتناولت طعام الإفطار ؟

ومثال الثاني : ألم تتناول الدواء ؟ أليس العلم نافعا ؟

فالاستفهام المثبت هو طلب المعرفة بالشيء دون أن يدخله النفي .

أدواته هي : هل ، والهمزة ، ومن ، وما ، ومتى ، وإيَّان ، وأين ، وكيف ، وكم ، وأنَّي ، وأي .

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين :

.حرفا الاستفهام ، وهما : هل ، والهمزة .

.أسماء الاستفهام ، وهي : بقية أدواته التي ذكرناها آنفا .

3- معاني أدوات الاستفهام وما يطلب بها :

حرفا الاستفهام : هل ، والهمزة :

أ . هل : حرف استفهام يطلب به معرفة مضمون الجملة ، لأن السائل يجهل العلم به .

نحو : هل فهمت الدرس ؟ هل عملت الواجب ؟

ب . الهمزة : يطلب بالاستفهام بها أحد أمرين :

1 . معرفة مضمون الجملة لأن السائل يجهله ، وهي مثل " هل " تماما .

نحو : أذهبت إلى مكة ؟ أحججت هذا العام ؟

2 . يطلب بها التعيين ، إذا كان السائل يعرف مضمون الجملة . أي تعيين أحد أمرين ، أو شيئين أرادهما السائل في سؤاله . وفي هذه الحالة لا بد من استعمال " أم " العاطفة المعادلة.

نحو : أحضرت إلى المدرسة راكبا أم ماشيا ؟ أمحمدا صافحت أم عليا ؟

أسماء الاستفهام : جميعها يطلب بها التعيين ، وهو ما يقصد به طلب التصور .

– " منْ " : اسم استفهام للعاقل ، مبني على السكون . نحو : من كسر الزجاج ؟ .

ومنه قوله تعالى : { من يحيي العظام وهي رميم }5 .

وقد تقرن " من " بـ " ذا " ، ويستفهم بهما معا .

نحو قوله تعالى : { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه }6 .

و" ذا " في الموقعين السابقين اسم إشارة ، وليست موصولة . فلا يجوز أن تأتي اسما موصولا يليها موصول آخر ، إلا في حالة التوكيد المعنوي ، وهذا ليس مقامه .

– " ما " : اسم استفهام مبني على السكون لغير العاقل . نحو : ما الأمر الذي اختلفتم فيه ؟

ومنه قوله تعالى : { وما تلك بيمينك يا موسى }8 .

وقد تقرن " ما " بـ " ذا " الموصولة .

نحو قوله تعالى : { ماذا ينفقون قل العفو }1 .

– " متى " : اسم استفهام مبني على السكون يفيد الظرفية الزمانية المطلقة . أي أنه غير محدد الزمن . متى الحضور إلى الحفل ؟

ومنه قوله تعالى : { متى هذا الوعد إن كنتم صادقين }3 .

– " أيان " : اسم استفهام للزمان المستقبل ، مبني على الفتح . نحو : أيان اللقاء الختامي ؟

ومنه قوله تعالى : { يسألونك عن الساعة أيان مرساها }7 .

– " أين " : اسم استفهام مني على الفتح يدل على المكان . نحو : أين تسافرون هذا الصيف ؟

ومنه قوله تعلى : { فأين تذهبون }10 .

– " كيف " : اسم استفهام مبني على الفتح ، لتعيين الحال . نحو : كيف حالك ؟

ومنه قوله تعالى : { وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله }1 .

– " كم " اسم استفهام مبني على السكون ، يفيد العدد . نحو : كم ريالا معك ؟

ومنه قوله تعالى : { قال كم لبثت }5 .

– " أنَّى " اسم استفهام مبني على السكون ، يفيد الزمان والمكان ، وذلك حسب ما يقتضيه السياق .

مثال الزمان : أنى تسافرون ؟

– " أيُّ " : اسم استفهام يطلب به التعين لما يضاف إليه " تعيين التمييز " . نحو : أي نوع من الفاكهة اشتريت ؟